3 - { كتاب } وهو على الأولين بدل منه أو خبر آخر أو خبر محذوف ولعل افتتاح هذه السور السبع ب { حم } وتسميتها به لكونها مصدرة ببيان الكتاب متشاكلة في النظم والمعنى وإضافة ال { تنزيل } إلى { الرحمن الرحيم } للدلالة على أنه مناط المصالح الدينية والدنيوية { فصلت آياته } ميزت باعتبار اللفظ والمعنى وقرئ { فصلت } أي فصل بعضها من بعض باختلاف الفواصل والمعاني أو فصلت بين الحق والباطل { قرآنا عربيا } نصب على المدح أو الحال من { فصلت } وفيه امتنان بسهولة قراءاته وفهمه { لقوم يعلمون } أي لقوم يعلمون العربية أو لأهل العلم والنظر وهو صفة أخرى ل { قرآنا } أو صلة ل { تنزيل } أو ل { فصلت } الأول أولى لوقوعه بين الصفات